

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (5)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف غفر الله لنا وله حدثني أبي رحمة الله حدثنا أبو معاوية. حدثنا عبد الملك ابن ابجر عن كوير بن أبي فاختة. عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال

رسول - 00:00:03

صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة ان ينظر في ملوكهم من منزلة من ينظر في ملوكه الفي سنة يرى ادنى اهل الجنة كما يرى ادنى اهل الجنة ازواجه وسروره وخدمه وان اولهم منزلة. وان افضلهم من منزلة من ينظر في وجه الله عز وجل في يوم مرتين - 00:00:23

نعم. حدثني أبي رحمة الله حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة من منزلتين الذي ينظر في إلى جنانه ونعيمه وخدمه وسروره. من مسيرة الف سنة وان - 00:00:43

عز وجل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيا. ثم تلاه هذه الآية وجوه يومين ناضرة إلى ربها ناظرة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. أما بعد. فان اختلاف الاحاديث - 00:01:03

في ذكر العدد عدد الثواب او عدد المسافة مرده الى ان المعدود ها هنا بيان تكسيره. لا بيان حقيقة المعدود. وهذا هو المعبر عنه عند الاصوليين بما ما يسمى بـ العدد لا مفهوم له. ولهذا تأتيكم في الروايات مسافة كذا وكذا. وفيها تحديد وربما - 00:01:23

كما تبأنت فيها الروايات. فالمقصود ان العدد لا حقيقة له. او لا يراد منه بيان حقيقة المعدود ان ادناه المراد بالبيان الكثرة. وعظم المسافة وعظم القدر. فلا يتعارض مثل هذا مع - 00:01:53

ما جاء من ان اقل اهل الجنة نعيما من له مثل مثيل الدنيا وعشرة اضعافها. وفي الاحاديث ان اعلاهم من منزلة من يرى الله جل وعلا مرتين غدوة وعشيا. ولا يتنافي هذا مع عموم رؤية المؤمنين. فان عامة - 00:02:13

أهل الجنة يرون الله جل وعلا في يوم المزید. وخصوصاً لهم وخلص اهل الجنة من يرون الله بكرة وعشية. نعم حدثني عيسى ابن سالم ابو سعيد الشاشي حدثنا ابو المليح عن قرابة ابن سليمان قال قدم ابو بردية ابن ابي موسى على سليمان ابن عبد الملك - 00:02:33

في حوادث فقال سمعت ابي يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين في صعيد واحد قال هذه مناد من السماء فقص الحديث قال فيتجلى لهم. فقال له عمر ابن عبد العزيز الله الذي لا اله الا هو لقد سمعت هذا الحديث من هديك - 00:02:53

اذكروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اي والله الذي لا اله الا هو لقد سمعت ابي اذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. ولا مرة - 00:03:13

ولا ثالث. فقال عمر ابن عبد العزيز ما سمعت بالإسلام حديثاً هو احب الى ابيه منه. من ابوه؟ الذي يروي عنه ابو بردية ابن ابي موسى الاشعري ابن الصحابي الجي عبد الله ابن قيس - 00:03:23

وفي قول عمر ما سمعت في الاسلام حديثاً احب الى ابيه منه لعظيم رجائه بثواب الله وتعلقه بما عنده سبحانه فان هذا الحديث فيه رجاء المؤمن بربه ان يكون من المشغولين بان يتجلى الله لهم نسأل الله الكريم - 00:03:40

وسع من فضله. نعم. حدثني محمد بن اسحاق الصفاني حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن سلمة. اخبرنا ان علي اخبر عن علي ابن زيد ابن جدعان عن عمارة القرشي عن عمارة القرشي. عن ابي بردس ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله

يتجلی لنا ربنا عز وجل يوم القيمة ضاحکا. حدثني محمد بن عبدالله الروزی معتمر بن سليمان. حدثنا ابی انس العجلی عن ابی مریة عن ابی موسی وکان یعلمهم من سنتهم. قال فبین یحدثهم اذ سخطت ابصارهم قال ما اشخاص ابصارکم

نعم مرایة عن ابی مرایة عن ابی موسی وکان یعلمهم من سنتهم. قال فبین یحدثهم اذ سخطت ابصارهم قال ما اشخاص ابصارکم عنی. قالوا القمر قال فكيف اذا رأيتم الله عز وجل جهرا؟ فيه ما سبق من تمثيل الرؤية بالرؤية لا المرء بالمرء. فان - 00:04:40

اصحاب اه اصحاب ابی موسی كانوا منشغلين برؤية القمر ليلة البدر. فقال ما اشغالکم عنی؟ ما اشخاص ابصارکم عنی؟ فقالوا ف قال كيف اذا رأيتم الله عز وجل جهرا لما جاء في الحديث السابقة في رؤية الله عز وجل جهرا كما نرى القمر - 00:05:03

ليلة البدر ليس دونه سحاب. نعم. حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زید حدثنا عطاه يعني ابن السائب عن ابیه صلی بنا عمار صلاة فاوجز فيها عمار الم haloی س. عمار الم haloی اللي صلی بهم؟ لا من هو؟ طیب. وش حقه علينا؟ نعم. قال - 00:05:29

عمر رضی الله عنه صلاة فوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال له دعوت الله تبارك وتعالی فيها بدعوات ان سمعتهن من رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار رضی الله عنه اتبعه رجل وهو ابی فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به - 00:05:59

قال اللهم بیمنک الغیب وقدرتک على الخلق احینی ما كانت الوفاة خیرا لي. وتوفنی اذا كانت الوفاة خیرا لي واسألك برد العیش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهک والشوق الى لقائك. الشاهد في منه واسألك لذة النظر الى وجهک - 00:06:19

ففي اثبات ان الله يرى والا لما اجازه النبي صلی الله عليه وسلم ان یسأل الله هذا السؤال. وهذا الحديث له قصة وفي وروده فان سببیه ان النبي صلی الله عليه وسلم سمع من یدعو على نفسه بالموت. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:06:38

لا يکرمنین احدکم الموت لضر نزل به فان كان لابد فليقل اللهم اني اه حینما كانت الحياة خیرا لي وتوفنی اذا علمت الوفاة خیرا لي الحديث حدثني ابو بکر وعثمان ابن ابی ابی شيبة قال حدثنا معاویة ابن هشام عن عن شریک عن ابی هاشم عن ابی مجلز عن قیس ابن - 00:06:58

قال صلی عمار ابن عباد عن قیس ابن عباد قال صلی عمار رضی الله عنه صلاة کأنهم انکروها فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم. اللهم بیمنک الغیب وقدرتک على الخلق احینی ما علمت الحياة خیرا لي. واسألك خشیتك في الغیب والشهادة واسألك - 00:07:23

كلمة الحق في الغضب وفي الغضب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعیما لا ینتفد. وقرة عین لا تقطع ولذة العیش بعد الموت ولذة النظر الى وجهک وشوقا الى لقائك. واعوذ بك من ضراء مضره وفتنة مضله. وهذا من جوامع الداعیة. التي -

00:07:43

على خیری الدنیا والآخرة. قالوا وفي قوله واسألك لذة النظر الى وجهک. وقاية وصیانة واحتراز من مضره النظر الى وجهه ما مضرته؟ كما في المنافقین في العرصات. يوم ان ینظرون الى الله جل وعلا فلا تزداد وجوههم الا ذلة - 00:08:03

تکسوها قطرة فلا يحصل لهم هذه اللذة التي تحصل للمؤمنین. والمؤمنون تحصل لهم اللذة بالنظر الى الله في العرصات واعظم منها بتجلي الله لهم في في الجنان. نسأل الله الکریم من فضله. نعم. حدثني ابی - 00:08:27

عن امر عن یحیی ابن جادة قال كان یعني عمار رضی الله عنه یقول اسألك خشیتك في الغیب والشهادة ولا تسأل نظری الى وجهک. حدثني ابو خالد القرشی وحدثنا بشیر بن المهاجر عن عبدالله بن ابیه قال قال رسول الله عن عبد الله ابن - 00:08:49

رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما منکم من احد الا سیخلو الله عز وجل به يوم القيمة لیس بینه وینه حجاب ولا ترجمان في المؤمنین لقوله ما منکم والخطاب للمؤمنین - 00:09:09

وقوله لیس بینه وینه حجاب اثبات ضمنی للرؤیة. نعم قال ابو الحسن سمعت رضی الله عنه یقول سمعت بعض المشايخ یقول سأله کی عن حديث رؤیا فحدث بها قال ثم جعل یقول - 00:09:25

الجهمية بهذه الاحادیث مرتین. من منهج اهل السنة في الرد على اهل الاهواء والبدع تکرار رواية الاحادیث عليهم. فهي اشد عليه من

مقام الحديث. ولهذا لاحظوا كتب اهل السنة في الرد على اهل الاهوال - 00:09:43

وتجدونها محسوبة بذكر الآثار. والاحاديث والنصوص التي هي اشد عليهم من المقامع. ومنها قول الجراحة هنا ام اي اصيب الجهمية بالغم بتكرار الاحاديث عليه. نعم. حديثي ذكري ابن يحيى وسطي زحماويه رحمه الله حدثنا ابن ابي زائدة حدثنا ابي عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:03

قل الذين احسنوا الحسنى وزيادا. فقال اتدرون ما الزيادة؟ النظر الى ربنا عز وجل. حديثي ابي ليس من قبيل الرأي ولهذا له حكم الرفع كيف وقد جاء مصراحا عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم في الصحيح من حديث صهيب رضي الله عنه - 00:10:33

نعم حديثي ابي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن ابي بكر رضي الله عنه للذين احسنوا الحسنى والزيادة قال الزيادة الى وجه الله تعالى. حديثي ابي رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الشيخ عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد في هذه الآية - 00:10:53

النظر الى وجه الرحمن عز وجل. حديثي ابي رحمه الله حدثنا وكيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حذيفة رضي الله عنه احسنوا الحسن وزيادة. قال النظر الى وجه الله عز وجل. حديثي ابي قال حدثنا واكثروا عن شريكنا عن هلال بن حميد عن عبدالله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:13

طبعا حدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا وكيل حدثنا عن هلال بن ابي حميد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وبدأ باليمين قبل الكلام منكم من احد لا سيخلو به ربه عز وجل كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول ابن ادم ما غرك بي. ابن ادم ما اجفي المرسلين - 00:11:33

ماذا عملت فيما علمت والحديث على لفظ ابي عن وكيع؟ حديثي قطن قطن بن نصير ابو عباد الذراء حدثنا عبد الله ابن مبارك عن شريك قال كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث حلف ما منكم - 00:11:53

احد لا سيخلو به ربه عز وجل فذكر معنى حديث وكيع. حدثنا محمود بن العباس الخرساني وحدثنا عبد الله بن مبارك اخبرنا عبد الله اخبرني عبد الرحمن علي من هان ابن عمر عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال تسارعوا الى الجمعة فان الله عز وجل ييرز لاهل الجنة في كل جمعة في كثير - 00:12:13

من كافور ايض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة في الدنيا. فيحدث الله لهم فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم قبل ذلك ثم يرجع فيحدث الله لهم ان يوجد - 00:12:33

يوجد لهم من الكرامة ومن الحفاؤه وهذا فيه ان قربهم من الله كقربهم من الخطيب يوم الجمعة. والقرب من الخطيب انما يتأنى بالتبكير والمبادرة الى المسجد اشكل هذا على بعض الاخوان قالوا هل معناه ان الصف الثاني والثالث افضل من الصف الاول؟ الجواب لا. الاول افضل من الثاني - 00:12:50

عن الخطيب لا يتأنى له ان يصل للصف الاول الا لمن جاء مبكرا عن من جاء للصف الثاني وهكذا. ولعموم اتموا الصف الاول فالاول نعم ايحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رموا قبل ذلك ثم يرجعون الى ازواجهم فيحدثوهم بما قد - 00:13:16

لهم ثم دخل عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه المسجد فرأى الله ابا الثالث وانا الثالث وان شاء الله ان يبارك في الثالث باركت يعني انه وسبقه الى المسجد بب يوم الجمعة رجالان - 00:13:38

سبقه الى الجمعة رجالان واذكر ان الصالحين والعلماء يتنافسون في التبكير الى الجمعة ومن اه نوادر بعضهم الى بعض اذا جاء احدهم متأخرا عن الاخر قال يا شيخ فلان عساها دجاجة متنوف ريسها - 00:13:53

من الحديث ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. وهذا من اه استحفافهم على التبكير والمبادرة الى الجمعة اختلف العلماء في المبادرة هل تكون في الساعة الاولى بعد طلوع الشمس؟ او بعد طلوع الفجر - 00:14:16

هؤلاء على قولين شهيرين وعلى كل حال ان جاء مع الساعة الاولى مع طلوع الشمس وهو مبكر وهذا مما ظهر اثره فيما بين جيلين

و قبل ثلاثة سنون تذكرون ان المسجد الروضة والصف الاول والثاني والثالث الجمعة يمتلىء الساعة التاسعة صبحي. الان يمكن الخطيب يدخل وما - 00:14:35

الصف الاول وهذا ما هو اثر جيل واحد ما بعد يعني حصل للناس تباعد اجيال حتى يعودونه من باب الخيال ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. حدثني احمد ابن منبيين حدثنا علي ابن ثابت عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كابل القرشي في قوله في قوله - 00:14:59 في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. تلك الوجوه حسنها للنظر اليه. حدثني ابو سهل الهمданى حدثنا عن عبد الرحمن بن السابق قال الى وجه ربيها ناظرة. نعم حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم وحسين بن محمد قال حدثنا ابن مبارك عن الحسن في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربيها ناظرة - 00:15:19

النظارة الحسنى. الحسنى حسنها الله بالنظر الى ربيها عز وجل. وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى ربيها حدثني شريفنا المنصور عن مجاهد في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال ضاحكان - 00:15:49

الى ربنا ناظرة. حدثني ابو امامه حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق عن الحسين ابن واقب عن يزيد النحو عن عكرمة. قال تنظر اليه نظرا حدثني ابي رحمة الله حدثني حدثنا اسماعيل عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة الى ربيها ناظرة - 00:16:09

طيب هذا التباين والاختلاف عن السلف في تفسير ما معنى النظرة لهذه الوجوه؟ هذا كله يا اخوانى من قبيل اختلاف التنوع الذي لا يتضاد ولا يتضارب في معنى الاية. كل يعبر عنها بالمعنى الذي تبادر اليه - 00:16:29

والمعنى الصحيح يشملها كلها وهذا اكثرا تفاسير السلف في الفاظ ومفردات القرآن من هذا القبيل. من باب التنوع في التعبير مثالها من وصف هذه الطاولة اذا جاء واصف لها من امام يقال هذه عريضة اذا جاء من جنبها قال هذه سخيفة - 00:16:48 اذا نظر اليها من اسفل قال هذه مرتفعة. هل الاقوال هذى متعارضة ولا متنوعة؟ هذى متنوعة في وصفها هذا جل ما كان يأتي عن السلف في تفسير القرآن لا في الفاظه ولا في معانيه. انما هو من قبيل التنوع. لا من - 00:17:10

من جهة الثواب. قالوا وهو من القواعد ايضا في هذا ان التفسير عند اهل السنة. والتفسير عند اهل البدع غالبه من لا من التنوع لان كلاما ينزع الى منزعه اهل السنة ينزعون الى منزع مرادي صاحب الولي في الاثبات اثباتا وفي النفلة - 00:17:30 واما اهل الاهواء فانما ينزعون الى اصولهم. فما لا يتفق اصولهم يأولونه. وهو التحرير والنفي والتعطيل الذي يسمونه تدریسا تأویلا. نعم. حدثني ابي رحمة الله وحدثني ان حدثنا خير بن سالم عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال بهجة مما هي بهيجه بهيجه مما هي فيه من - 00:17:53

نعمه الى ربيها ناظرة. حدثني محمد اسحاق الصغاني حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابراهيم ابن المختار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال الزيادة النظر الى - 00:18:23 لوجه ربهم عز وجل حدثني ابو بكر الصواني حدثنا ابراهيم بن عين حدثنا ابو نعيم حدثنا سلمة بن ساغور عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنه اثنان الذي في الرواية هنا هو الفضل ابن دكيم - 00:18:43

او من شيوخ صاحبي الصحيحين وابو نعيم صاحب الحلية متاخر عن هؤلاء ان وفاته اربع مئة وثلاثين في القرن الخامس آخ الخامس نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم وجوه يومئذ ناضرة - 00:19:00

حدثني حدثنا عبد الواحد بن زيد قال سمعت الحسن يقول لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم عز وجل في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا طرقا وخوفا. لماذا؟ لتعلق قلوب الموحدين بالله حبا. حتى يتمنوا رؤيته. وهذا - 00:19:19

ما يحصل لهم كرامة من الله لهم في في الآخرة. نعم. حدثنيوس حدثنا يحيى ابن اليمان عن ابن اسحاق الاشعث ابن اسحاق نعم عن ابن اسحاق القمي قال ابو عبد الرحمن اظنه عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير رضي الله عنه قال - 00:19:49 ان افضلهم منزلة يعني اهل الجنة الذي ينظر في وجه الله عز وجل غدوة وعشية. سئل عن ما رواه عن النبي سئل ما روي عن النبي صلى الله عليه ان الله عز وجل يحمل السماوات على اصبع. وما اشبه ذلك من الاحاديث. هذا كالفصل ولكن آآ المتقدمين من العلماء -

لم يعنوا بما برد عليه المتأخرون من التبويبات والفصول والفروع والمسائل انما يجعل العنوان مقتبسة من الحديث. سئل اي ابى عما روى عن النبي ان الله يجعل السماوات على اصبع - [00:20:39](#)

لما ذكر صفة الكلام لله ثم اتبعها بما جاء في الرؤيا درج الان الى مسألة من الصيام ذات الخبرية وصفات الله جل وعلا يقسمونها بحسب التعلق من حيث تعلقها بالذات صفات ذاتية. لا تزال متعلقة بذات الله لا تنفك عنه ابدا. بمعنى انه لا - [00:20:57](#)

ان يأتي وقت لا يتتصف الله بها. كحياته وعلمه وعلوه وكلامه. هذه صفات ذاتية ومنها وجهه واصابعه ويداه. وقدمه وساقه النوع الثاني صفات فعلية تسمى بالصفات الاختيارية وسميت فعلية واختيارية لتعلقها بمشيئة الله - [00:21:25](#)

وهو ان الله جل وعلا قد يكون في وقت غير متصل بها. الغضب هل الله في كل وقت غاضب؟ الجواب لا انما يغضب اذا شاء. ويرضى اذا شاء ويفرح اذا شاء. ويحب اذا شاء ويُسخط اذا شاء - [00:21:53](#)

هذه من الصفات ايش؟ الفعلية. تقسم الصفات باعتبار اخر باعتبار تعلقها بالادلة يقال صفات خبرية وصفات عقلية معاني. صفات خبرية دل عليها الخبر وحده ومنها صفة الوجه واليدين والعينين والاصابع ليس لها ماء مناط فيه - [00:22:14](#)

ما فيها الا ادلة لا مجال للعقل في اثباتها النوع الثاني صفات عقلية او صفات المعاني التي دل عليها الشرع والعقل فلا يمكن صفة الوجود لا يمكن ان يكون حي الا موجود - [00:22:42](#)

لا يكون حيا معدوما. فهذا دل عليها العقل. الاصابع لله جل وعلا دل عليها الخبر فقط. وعقل المؤمن يسلم له ويذعن وينقاد لما جاء عن الله به. نعم حدثني ابى رحمة الله حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان حدثني منصور ابن سليمان عن ابى ابراهيم عن ابى دتان عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا - [00:23:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله عز وجل يمسك السماوات على اصبعه والارض على اصبعه على اصبع والجبال على اصبع والخالق على اصبعه ثم يقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده وقرأ. وما قدروا الله حق قدره - [00:23:28](#)

قال يحيى قال قبيل ابن عياض فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له. نعم. وهذا اليهودي الذي جاء جاء مفسرا وانه حبر من احبارهم من الحبر هو العالم من علماء اليهود. هذا الحبر - [00:23:48](#)

ولهذا ابن القيم لما ذكر النصيحة في انه جرب مسالك الغواية وكاد ان يقع في شباكها ذكر ان الله امتن عليه بمنة يقول رحمة الله يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله - [00:24:10](#)

فوقعت في تلك الشباك و كنت ذا طيران. حتى اتاح لي الله بفضلة. من ليس تجزيه يدي الثاني حظر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران. اخذت يداه يدي - [00:24:35](#)

وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الایام ورأيت اعلام المدينة حولها نزل الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا قيunganه لال التيجاني. من يقصد بالحظر الذي جاء من ارض حران؟ شيخه شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية - [00:24:55](#)

لان الحبر يطلق على العالم. هذا العالم اليهودي قال انا نجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا نجد ان لذك الكتب المنزلة عليهم واعظمها التوراة ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع - [00:25:20](#)

والماء على اصبع والجبال والسرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. جملة الاحاديث فيها ذكر خمسة اصابع. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا وتعجب لقول الحضر. وقرأ مؤكدا هذا المعنى قول الله جل وعلا وما قدروا الله - [00:25:41](#)

قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنه. من اعجب ما رأيت لاهل البدع من المتكلمين وغيرهم نفاة الاصابع عن الله قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يظهر تصديقا وانما - [00:26:01](#)

ما ضحك انكارا لقول هذا الحبر لو كان ضحك انكارا. ما معنى انف؟ لا ينكر عليه يقول كذبت. او خسنت يا عدو الله ثم كيف يستدل باخر الزمر على هذه على هذا المعنى - [00:26:21](#)

ولو كان ما جاء به الخبر كذلك لبينه لا يصح في حقه عليه الصلاة والسلام تأخير البيان عن وقت الحاجة. بل هذا غير متصور في مقام
نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:26:41

لكن هكذا شأن اهل الباطل واهل البدع يلون الاعناق اعناق الادلة ويحرفوها لتوافق اصولهم المبتدعة الضالة وهذا ما هو بخاص بهم
بل كل صاحب هوى. اذا جاء الدليل على خلاف ما يهوى ذهب يطلب فيه انواع التمحلات - 00:26:56

مسالك التأويلاط والصوارف لمعناه حتى لا يوافق الاستدلال عليه والاحتياج عليه. اما اهل الایمان واهل السنة القرآن لا هم مع الادلة
يوجهون معها حيثما توجهت نعم سمعت ابى رحمة الله يقول حدثنا يحيى ابن سعيد بحديث سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم
عن ابى دسان عبدالله عن النبي عن عبدالله رضي الله عنه - 00:27:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمسك السماوات على اصبعه. عن ابى رحمة الله وجعل يحيى يشير باصابعه
كيف جعل يشير باصابعه؟ يضع اصبعا اصبعا حتى اتى على اخرها. هكذا على اصبع على اصبع على اصبع على اصبع - 00:27:48

يرويها الرواية عن ان من فوقهم الى ان يبلغوا النبي عليه الصلاة والسلام. وليس فيها بحال تشبيه اصابع الله باصابع المخلوقين ابدا
لكن هذا تأكيد على انها اصبع حقيقة. في حق الله كما انها في المخلوق حقيقة. ومنها حديث ابى ذر في صحيح مسلم. ان الله - 00:28:08

يضع القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن وشار باصبعيه عليه الصلاة والسلام السبابة والوسطى. ليس معناها التشبيه وانما معناها
اثبات حقيقة ايه ده؟ فاصابع المخلوق حقيقة في حق المخلوق واصابع الخالق حقيقة في حقه على وجه يليق به - 00:28:28
من كماله وجلاله وتقديسه. لا تشبه اصابع المخلوقين بحال. كما قال جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.
نعم. حدثني ابى حدثنا يونس حدثنا شيبان. عن منصور ابن الموتى بن ابراهيم عن عبيدة السليمانية عن ابى - 00:28:48
ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا رسول الله ان الله عز وجل يوم
القيمة يجعل السماوات - 00:29:08

والشجرة قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بزت نوادجه تصديقا لقوم صلي وسلم عليه. ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدر الله قبضته يوم القيمة الى اخر الاية. حدثنا عبد الله ابن عمر حدثنا ابو معاوية حدثنا عن ابراهيم عن القمة عن
عبد الله قال اتى النبي - 00:29:18

النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فذكر معنى حديث منصور عن ابى لهب السليماني السليماني وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه حدثني عبد الله ابن عمر حدثنا اخو المحياه عن منصونها ابراهيم
عن ابيدة السليمانية عن عبدالله - 00:29:48

ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثني عبد الله ابن عمر حدثنا عمران عن عطاء بن السائب عن ابى
الضحي عن ابن مسعود رضي - 00:30:08

الله عنهم قال مر يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي خوفنا فقال يا ابا القاسم فكيف
بيوم تكون الغرب على هذه والسماءات على هذه وما هو على هذه؟ على هذه يعني يشيل الاصابع. نعم. يعني اصابعه ثم - 00:30:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرجو جميع فضله يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنيه. حدثني ابى هريرة النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعجبه ان يسمع من اهل الكتاب لا طلبا للهوى منهم لكن ليقارن الحق الذي عندهم بالحق الذي جاءه. فموافق - 00:30:38

وفق الحق الذي عندنا اقره ومنه هذا الموضع. وما خالف ذلك انكره واستشنعه. كما كان في اية اه رجل الزاني فانه كذبهم عليه الصلاة
والسلام بما ختموا ولها نظائر وهذا كما في العبادات كان يحب ان يواافقهم لكن يخالفهم في هيئة العبادة - 00:30:58

فانه لما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام وجد اليهود يصومون يوم العاشر وكان في ذلك التاريخ ما يوافق العاشر. لأن العرب يسيئون يؤخرن فقال اي يوم هذا قالوا هذا يوم فضيل - [00:31:24](#)

نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فاصمه موسى شكرًا لله ونحن نصومه كذلك. قال أنا أولى بموسى منكم فاصمه وامر الناس بالصيام عليه الصلاة والسلام مع انه كان يصوم في مكة قبل الهجرة يصوم يوم العاشر. والعرب مما - [00:31:44](#)

ورد عندهم من اثار الانبياء صيام يوم العاشر. لكن لأن العرب ينسئون آما المحرم الى سفر لم يوافق يوم العاشر من المحرم عنده بسبب النسيئة انما النسيئ زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدده - [00:32:05](#)

ما حرم الله. فاصمه وامر الناس بالصيام حتى نزل فرض صيام رمضان فخفض الامر في عاشراء من الفرضية الى الاستحباب هذا من من محبة النبي لموافقته في عبادة الله وفي الايمان بالله. لا فيما يتبعونه ويكتمونه وينقصونه من - [00:32:25](#)

من دين الله اي نعم. حدثني ابي رحمة الله وحدثنا حسين بن حسن حدثنا ابو عديدة عن عطاء. عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم قال مر يهودي - [00:32:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس قال كيف تقول يا ابا القاسم يوم يجعل الله السماء عذابه واشار بالسبابة ويرضين على به والماء على به والجبال يجعل يشير باصبعه فانزل الله عز وجل. حدثني يعني - [00:32:56](#)

اشارة للقريب وهذا الاشارة للبعيد. هاء في هذه ولا هذا الهاء حرف الهاء قوي للتنبيه. والا اسم الاشارة ذا وز لكن الهاء في هاء كلها للتنبيه. اي نعم. حدثني احمد بن ابراهيم سمعته ان يقول نسلم هذه الاحاديث - [00:33:16](#)

فكم جاءت ولا يقول كيف كذا ولما ولا لم كذا؟ يعني مثل حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل يحب السماوات على اصبعه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكيع - [00:33:39](#)

يرسم منهج اهل السنة تجاه هذه الاحاديث. التي فيها صفات الله جل وعلا نسلم بها. اي نذعن وننقاد لمعناها تؤمن بمقتضها ولا نقول لم كذا؟ ليه؟ كيف هذه؟ مثالها في التكبيفات واللولوات حديث - [00:33:59](#)

ننزل ان الله ينزل الى السماء الدنيا يأتي من يقول طيب كيف ينزل قل لا نعلم كيفية نزول لاننا لا نعلم كيفية ذاته يا شيخ ان يقول الله عز وجل عندهنا يوافق الثالث الاول عند غيرنا ويوافق النهار عند غيرنا فكيف؟ ولما؟ نقول لا - [00:34:21](#)

سندخل في هذا متهوكيين اذا امنت بان نزوله يليق بحاله وعظمته ارتفعت عن ذلك جميع التوهمنات. والتكبيفات والتحولات وانما امن وسلم ادركه فهمك او غاب عنه وقصر عنه عقلك. هذا منهج اهل الايمان. لكن لما دخل فيها لم؟ وكيف - [00:34:42](#)

وهذا العارض هذا وضرب النصوص بعضها بعض وقع الانحراف العظيم في عهد الصحابة رضي الله عنهم لما كان بعضهم جلوس عند باب النبي عليه الصلاة والسلام فتنازعوا آيات في القدر - [00:35:05](#)

جاء عبدالله بن عمرو ومعه اخوه قال فجلسنا خلفهم حجرة. اي من ورائهم لانهم اكبر واصدق منا. وهم يتنازعون ايات في القدر ثلاثة مواقف خرج عليه الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام عليهم وقد غضب واشتد غضبه حتى - [00:35:24](#)

كأنما فقى في وجه حب الرمان من احمرار وجهه غضبا وحصدتهم اخذ من الحصبة وحصبهم بها. هذا انكار فعلي. ثالثا قال يا مهلا يا قوم بمثل هذا هلك من كان قبلكم بغيرهم كلام الله بعضه ببعضه - [00:35:45](#)

هذا من تأديب النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه رضي الله عنهم ومن ورائهم امته ما لم يبلغه عقلك او فهمك القاصر. او تفكيرك قف عنده واعرف قدر نفسك لا تتطاول على علم الله وعلى وحي الله او تكifice. او تحجره على ما تبي. لا - [00:36:08](#)

ولهذا التحجر على الله عز وجل معدود عند العلماء من الذنوب العظام التي تنجب اباق صاحبها في الصحيحين ابي هريرة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عابدا من عبادبني اسرائيل. وانه يرى قريبه على المعصية. فیأمره بالمعروف - [00:36:34](#)

عن المنكر يقوم معه بالواجب. فرأه يوما على ذلك. فاغلظ عليه زاد عليه بالكل. فقال ذلکم العاصي اليك عني خلي بيني وبين ربي يسمع بي ما شاء كما يقول احدكم ما لك شغل هل ربي يعذبني - [00:36:54](#)

هذا العابد من عبادبني اسرائيل اول غيرته لمن لكن صرفها الشيطان. وهو لم يشعر الى انتصار لحظ نفسه قال والله لا يغفر الله لك

من اين جاء بهذا؟ انتصار لنفسه لما قال اليك عنى. خلي بيني وبين ربى. فقال ربى جل وعلا في علاه من ذا الذي يتأنى - 00:37:15
منذ الذي يتأنى علي يتحكم يتحكم من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له لهذا العاصي واحببت عملك. اي هذا العابد. يقول ابو هريرة رضي الله عنه فتكلم - 00:37:44

العبد بكلمة لن يلقي لها بالا في الحقيقة لم يظن انها بلغت بمبلغ. ما نتنيجتها؟ او بقت دنياه واخرته لما تحكم على الله. في مثل هذه الاadleة التي فيها صفات الله الخبرية. فيها علم غير قد لا قد يقصر عنه فهمنا - 00:38:00

ولا تدركه قلوبنا قل امنت بالله وسلم فهمت المعنى او ما فهمته؟ ادركته او لم تدركه؟ ان من الله عليك ففهمته فهذا زيادة علم وزيادة ايمان. لكن لا تتهور لذلك لأن اول ما يقبح الشيطان في قلبك تشبيه صفة الله بصفة المخلوق. اطرد هذا التشبيه بالتنزيه. واحذر ان تفعل - 00:38:20

الجهمية طردوا التشبيه بالتعطيل. فهم شبهوا اولا بقلوبهم ثم عطلوا ثانيا بقلوبهم والستتهم اهل الايمان سلموا واذعنوا. ولسانه شأن حالهم ولسان مقاهم. امنا بالله وما جاء عن الله على مراد الله. وامنا - 00:38:45

برسول الله وما جاءنا عن رسول الله على مراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم نعم حدثني احمد بن ابراهيم سمعت اوكيما يقول المسلم هذه الاحاديث لابي حمزة ابي رحمة الله حدثنا - 00:39:05

عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليتجنب الوجه فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وهذا من احاديث الصفات. الخبرية في اثبات وجه الله - 00:39:21

يقول عليه الصلاة والسلام والحديث الصحيحين اذا ضرب احدكم فليتجنب الوجه وهذا نهينا عن عن ضرب في الوجه وعن تقبیح للوجه فان الله خلق ادم على صورته اي ان الله له وجه وادم له وجه. وليس معناه ان صورة وجه ادم كصورة وجه الله. لا. معناها ان الله له وجه. وله عينان - 00:39:37

ذائقتان به ووجه يليق به كما ان ادم له وجه وله عينان يليق بهذا المخلوق. حدثني ابي سمعت الحميري وحدثنا سفيان بهذا الحديث. ويقول هذا حق ويتكلم وابنه ساكت. قال ابي رحمة الله ما ينكر بما - 00:40:02

حدثني رجل الحميدي او حميدي حميدي من هو الحميدي هذا؟ الشيخ البخاري من جيراننا الحميري تباهي هو؟ لا الحميري ها؟ الحميديه. الحميدي هذا عالم مكة شيخ البخاري وتلميذ ابن عبيدة - 00:40:24

كان يرحل اليه العلماء. يرحلون الى مكة حجاجا وزوارا ومن مقاصدهم في اداء العبادة لقي الامام الحميدي وهو ابو بكر وعبد الله بن الزبير الحميدي المكي اخص الناس بسفيان بن عبيدة - 00:40:44

اكثر حديث سفيان انما تلقاء الائمة من رواية ابي بكر الحميدي عبد الله ابن الزبير. وهو اول شيخ روى له الامام البخاري في الصحيح اي حديث انما الاعمال بالنيات الذي رواه في اول صحيحه في كتاب بدء الولي. قال حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير. قال حدثنا سفيان بامير عبيدة - 00:41:02

قال سمعت محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثنا علقة ابن وقاص الليثي قال سمعت أمير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث على منبر النبي عليه الصلاة والسلام قال قال انما الاعمال بالنيات الحديث - 00:41:28

حدثني ابو معمرى حدثنا جري عن الاعمش عن حبيبنا ابي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبعوا الوجه بين الله عز وجل خلق ادم على صورة الرحمن. حدثني ابي رحمة الله حدثنا حسن بن موسى الاشعري حدثنا ابو هلال محمد - 00:41:47

حدثنا رجل ان ابا رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل؟ قال نعم صفة بغير مثال نعم اصفه بغير شيء يشبهه. لماذا يصف الله؟ بما وصف الله به نفسه ووصفه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:07

في الاسانيد عبدالله ابن احمد اذا جاء ذكر ابي وش يقول حدثني ابي ايش؟ رحمة الله وش يفید هذا احسنت يفید انه انما روی هذا بعد وفاة ابيه ثم يفید ايضا تخصيص ابيه بمزيد عناية - 00:42:27

بالدعاء له ولا حتى المشايخ والآخرين يدعوا لهم لكن كلما جاء ذكر أبيه بهذا السياق يدعوا له من حق الاب على ابنه نعم حدثني أبي رحمة الله حدثنا معاذ بن سلمة. حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:42:51 ايتها السلام في قوله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر. قال فقال له حميد الطويل ما تزيد الى هذا يا ابا محمد؟ قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا - 00:43:13

يا حميده يعني ان حميد الطويل قال لابي محمد وهو ثابت البناي الذي رواه عن انس لما اخرج مثل البنصر رأس البنصر جعله يدخل لما جعله شيء بهذا ظن فيه انه ينحى منحى ان يرد الحديث. فغضب وركزه بصدره قال حدثنا بهذا انس عن النبي - 00:43:33 عليه الصلاة والسلام ونقف عند هذا. نعم. حدثني ابي قال حدثني حدثني من سمع معاذا رضي الله عنه يقول انه حبسه شهرين يعني لحميد. حدثني محمد ابن تأديب السلف. لمن كان عنده توقف او او استشكال - 00:44:06

لما جاءهم في الرواية عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثني محمد ابن ابي بكر. هذه الشدة تراها لا تستذكر كلها من تعظيم السنة وتعظيم الاتر. خصوصا في هذا الباب العظيم باب معرفة الله باسمائه. وصفاته وافعاله - 00:44:26 اي نعم حدثني محمد ابن ابي بكر مقدمه حدثنا هريم حدثنا محمد ابن سوء سواء المقدم يحدثنا غريم بلغيم هذا هو الصحيح نعم. حدثنا هرين حدثنا محمد بسوء عن يا سعيد عنقت هذه - 00:44:46

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل قال هكذا وشار بطرف الخنصر يحكى. حدثني الحاج الناجي حدثنا عن ثابت رضي الله عنه فلما تجلى ربه للجبل قال حماد هكذا - 00:45:11

قلت لابراهيم رفعه؟ قال لا. ايش معنى ان الجبل صار هكذا؟ اي تدهده. وتكسر وانهد حتى غدا مثل التراب كل هذه ساقوها لماذا؟
لان الله لما تجلى للجبل وهو جماد اصم لا ثواب في حقه ولا عقاب دل على انك جليه - 00:45:31
الذين يثيبهم من باب اولى. لكن في الدنيا لا يتأنى ذلك لماذا ها لعجز الرائين وضعفهم. لا لخفاء المرء سبحانه وتعالى. نعم حدثني ابراهيم ابن الحاج الناري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن مالك رضي الله عنه فلما تجدى ربه للجابر قال حماد هكذا - 00:45:51

ارانا ابراهيم طرف الخنصر قلت لابراهيم رفعه قال لا. حدثني محمد يعني هل قاله النبي عليه الصلاة والسلام او انه من فعل انس دلت الرواية على انه من فعل انس - 00:46:18

وان هذا للتبيين اي اي كهذا اي تدهده الجبل وتصاغر وانهز حتى غدا مثل رأس القنصل. نعم. حدثني محمد ابن اسحاق الصواني حدثنا سليمان من حرب ومحمد ابن كثير قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن اسم مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:31

حدثني ابو معمرى حدثني عمرو بن محمد وعن قريعة العنقزي. نعم. العنقزي حدثنا اسبابه عن السديان ابن عباس رضي الله عنه ثم قال يعني قوله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل - 00:46:56

الخنصر الوصف هذا لما ظهر من الله عز وجل من الجبل. لا ان جبل غدا بدار ما كان جبلا عظيما اراد كبر الخنصر. اي في افراده ما جزئ وتدده نعم. حدثني احمد ابن منيع حدثنا عباد ابن حازم عليه كلامه انه قال انه كان يقرأ هذا - 00:47:16
الحرف لما تجلى ربه للجبل جاله دكا. قال كان حجرا اصم فلما تجلى له صار تلا ترابا دكا من الدكات. دكا من الدكات ام اي تدهده الجبل وانهد حتى غدا احجارا صغارا على رأس الحجر الواحد على رأس آآ على رأس - 00:47:36

يا اسمع الخلصة. اصغر اصبع اليد. نعم. حدثني عن باسم محمد الدوري سمعت ابا عبيد القاسم ابن السلام يقول الناس وكلمت على كتابي فلم ارى قوما او سخ وسخا ولا اقدر ولا اطقوس من الراضاة. ولا نفيت ثلاثة رجال اذ كنت اذ كنت - 00:47:56

جهميين ورافضيين او رافضيين وجهميا وقلت مثلكم لا يجاور اهل السغور هذا ابو عبيد القاسم ابن سلام العالم المحدث المشهور. يقول كلمت الناس اي تناقشت معهم. وتناقشت مع اهل الكتاب. فلم ارى - 00:48:16

او سخ ولا او وضع من الراضاة. اي فيما يقول هو في حق الله. وفي حق رسول الله صلى الله عليه ولقد كان

قاضيا في الصغور. ما هي التغور - 00:48:36

اللغور هي حدود المسلمين. وكان في ذلك الوقت يذهب إليها العلماء يجاوروه. يبتغون فضل الرباط في سبيل الله في أوقات لا يكون فيها الجهاد قائم على أشده وإنما يتهدأونه. متى ما جاءت الهيئة والامر نفروا - 00:48:53

لما جاء من فضل الرباط. فقام في اللغور حواض العلم تحديث واقرأ وتدريس واقام ولادة المسلمين فيها القضاة. من هؤلاء أبو عبيدة وقاسم ابن سالم يقول فحكمت على على ثلاثة أما على رافضين وجهمي أو على جهميين ورافضي - 00:49:13

بخبث معتقدهم الروافض معتقدهم في القرآن وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي آل بيته وفي الصحابة ما تعلمون وفطاعته وفادعته. والجهمية اعتقادهم في اسماء الله وصفاته فطردهم ونفاهم أبي ان يبقو قال هؤلاء لا يبقو في السور - 00:49:41
لأن شر اهل البدع على الاسلام اعظم من شر العدو الخارجي. ينخرتون في الاسلام نخرا فابي ان يبقو في اللغور. لثلا اهله ويفرسون فيهم هذا المغرس الباطل من ابتدائهم نعم اخبرت عن الحجاج ابن محمد ابن جرير قال قلت لعطاء فذكر حديث هذا من من عدم التصريح - 00:50:06

كيف المخبر؟ والغالب انه اذا روي بصيغة آآ المجهول للتمريظ لكن العلماء يتسامحون في الآثار الواردة عن عن ائمة الاسلام وعن التابعين بل وعن الصحابة. فلا يطبقون عليها معايير نقدمهم لاحاديث النبي عليه - 00:50:32

الصلوة والسلام. لأن حديث النبي عليه السلام لفظا واحدة لها معنى. أما اخبار من دون النبي فانهم يتسامحون فيها قال اخبرت او حدث. فلا يرد هذا بضعفه بل هذا مما يحتمل. عند عامة اهل العلم. الا ان يكون المعنى - 00:50:52
معناه باطل. فلا يغول عليهم ولا ينسب لهم. اي للعلماء ول التابعين وامثالهم. نعم. اخبر الحجاج واما سبحان الملك القدس فبلغني حسبت انه يخبر ذلك عن قال ينزل رب عز وجل شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ويقول ملك - 00:51:12

الملك القدس حتى اذا كان الفجر صعد الرب قال فأتبع قول الملك سلوا الملك القدس. واما سبough قدوس رب الملائكة جروح سبقت رحمة ربى سبقت رحمة ربى غضبه قال فبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اسرى بي كل - 00:51:42
كما مر بسمع سلمت عليه سلمت عليه الملائكة. حتى جاء السماع السادسة فقال جبريل عليه السلام هذا ملك. فسلم فبتراه سلكوا فسلموا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجدت اني سلمت عليه قبل ان اسلم عليه قال فلما جاء السماء السابعة قال جبريل عليه السلام ان الله - 00:52:02

عز وجل يصلي قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قال نعم. قال وما صلاته؟ قال يقول سبough قدوس الرب والملائكة الروح. سبقت قلت اقدم اقدم بعض ذلك اقدم بعض ذلك على بعض قال نعم ان شئت نعم. الله يصلي - 00:52:22
ان ينزعه نفسه ولهذا في القرآن سبحانه الذي اسرى سبج لله ما في السماوات والارض يسبج لله هذا من تنزيه الله عز وجل الا نفسه وهذا فيه ان الصلاة اصلها الدعاء. الله عز وجل ينزعه نفسه سبough قدوس. رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي. يتمجد - 00:52:42

ذلك سبحانه وهو يتمدح به على خلقه نعم حدثني ابو معمر حدثنا عباد ابن العوام قال قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث. ان الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان قلنا ان قوما ينكرون - 00:53:06

هنا هذه الاحاديث قال فما يقولون قل لا يطعنون فيها. فقال ان الذين جاءوا بهذه الاحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن. وبيان الصلوات خمس بصوم رمضان فما نعرف الله عز وجل الا بهذه الاحاديث. يعني مراد آآ شريك ابن عبد الله في من يطعنون فيها لاجل - 00:53:22

ان الله لا ينزل لا ان يطعن بها علماء الحديث نقدا للحديث من عدم ثبوته اذا ما ووجه قوله لمن طعنوا فيها لانها من صفة الله بنزوله واحاديث نزول النهاية في النصف من شعبان اه من اهل العلم من؟ حسنها في الحافظ بن رجب رحمة الله في لطائف المعارف - 00:53:42

وتبعه كثير من الحنابلة ومنهم من يضاعفها وعلى هذا قول محقق علماء الحديث. انه لم يثبت في النصف من شعبان شيء اما نزول الله جل وعلا فانه ثابت. والله له نزلان. نزول سنوي الى سماء الدنيا. ونزول - 00:54:09

في كل ليلة الى سماء الدنيا اما النزول في كل ليلة فهي الثالث الاخير منها. كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة وجابر وابي سعيد وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم رضي الله عنه. اما نزول الله جل وعلا السنوي فكما جاء في حديث عائشة. واصله في - 00:54:34

صحيح مسلم ان الله مسلم يدنو ربنا جل وعلا عشية عرفة. وفي السنن ينجو ربنا تبارك وتعالى عرفة الى سماء الدنيا يباهي بأهل عرفة ملائكتاه. الحديث سم عشية عرفة وبعد العصر الى قبل الغروب - 00:54:57

هذا العشي من بعد العصر الى قبل الغروب. وقيل العشي من بعد الزوال الى غروب الشمس نعم حدثني محمد ابن اسحاق الصواني ان سلمة اخبرنا السلام اخبرنا سلف بن قادم حدثنا موسى ابن داود قال قال - 00:55:20

منذ نحو خمسين سنة. قال فقلت له يا ابا عبدالله ان عندنا قوم من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث. اذا ان موسين من هم؟ ممكناً الصفة. ولهذا قال من المعتزلة قال فحدثني بنحو من اشرف قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا. وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله - 00:55:41

الله عليه وسلم فهما من اخذوا عن من اخذ هؤلاء المعمطل دينهم صحيح ولهذا الان اذا جاءك واحد بقول غريب منين جبته اذا قال قال لي المشايخ ان كان من مشايخ اهل السنة استتبعتها ادلتهم وان كان مشايخ اهل الهوى من حينك تعطيمهم اكس - 00:56:08 تضرب عليه وعلى شيوخه هؤلاء هنا اخذنا ديننا عن التابعين عن الصحابة عن النبي عليه الصلوة والسلام. هم عن من اخذوا دينهم. اخذوه عن زبنات الافهام اولاً. واخذوه عن اعداء الاسلام ثانياً سياتينا الان في الجهم انه انما اخذ دينه عن الجعد عن عن بيان ابن سمعن عن طالوت عن - 00:56:29

وان الجهة ما اخلى دينه عن طائفة السننية فناسفة الهند الوجوبيين يا يوم قالوا يا جهم ربك لتعبد شفته احسست به شممته سمعت كلامه؟ فيقول له فبقي المسكين اربعين يوم مضيع ربه اذا - 00:56:52

في بيته خرج بعدها اربعين يوم هذه مدة نفاس عياداً بالله خرج الاربعين يوم وهو يقول المؤمن برب ليس له صفات هذه عقيدته التي ادى اليها زبالة فهمه لما بناها على اقوال - 00:57:15

في خلق الله سبحانه الله المستعان نعم هذا بشر يا شيخها بشر الامجام اللي اخذه من هذا بشر هذا جهل ابن صفوان بشر اهانا قلت نعم الجهد بن سلطان هو الذي اخذ عن السننية ناظرهم فقالوا له هذا القوم اما بشر ابن قياد المريسي - 00:57:37

من تلقي مقالة الجهمية واضمرها في قلبه. وحاول ان يظهرها وقت هارون الرشيد وقت والده المهدي وطلبه يزيد بن هارون وقت المهدى وطلبه آآ ابو يوسف وقت هارون الرشيد. حتى قال ابو يوسف لان اظفرني الله به - 00:58:04

لنزعت هذا من هذا يعني قطعت رأسه بحكم الشرع فاستخفى حتى ظهر في عهد المأمون واثر عليه جلسائه من المعتزلة حتى بنى الناس وفتنهم بسببهم. فكانت فتنه القول بخلق القرآن - 00:58:27

هذا بشر بن غيات المريسي قالوا حتى انه لما مات ما وجدوا اربعة يظهرون. يدفونه في المقبرة نعم حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي حدثنا ساهر بن محمود ابو السري سمعت اسماعيل ابن علي ابن ابي يقول انا احتج عليهم يعني الجهمية - 00:58:47 في قوله عز وجل فلما تجلى ربه لجبل لا يكون التجلي الا لشيء حدث. حدثني احمد ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى يقول لا تدركه الابصار قال هذا فيه الدنيا. نعم. قالوا لو اثبتنا ان الله يرى لقلنا ان الله ممحوظ. حادث - 00:59:10

حادث ومجسوم قال ان الله تجلى للجبل. وهذا امر حادث. الجبل مخلوق ولا يمنع ان يتجلى خالق بصفته التي هو عليها لمخلوق وانما تجلى الله للجبل لماذا؟ ليري موسى. وامثال موسى عجزهم وظففهم عن ان يتحملوا او يطيقوا - 00:59:30 اشرب بيمنيك يا اخي. اذا شربت اشرب باليمن ليبينهم عزهم آآ ضعفهم ان يطيقوا ويتحملوا ان يروا الله في الدنيا نعم. حدثني احمد الولد ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى ابن معين سمعت اسماعيل ابن علي يقول لا تدركه الابصار قال هذا في الدنيا. حدثني -

محمد ابن منصور التوصي قال قدم علي قال قدم علي ابن مضى مولى مولى بخالد قصري. حدثنا هشام ابن ظهران بهقم سمعت ما ابن عمران يقول القرآن كلام الله غير مخلوق. قال كما قال معافي - [01:00:25](#)

القرآن كلام الله غير مخلوق. سمعت محمد كأني قاعد فرفعت رأسي. فإذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس فوق شيء فقلت له إنها هنا قوم يقولون القرآن مخلوق فقال بوجهه فأعرض عني اعراضاً شديداً فقلت له اليـس هو كلام الله عز وجل غير مخلوق - [01:00:45](#)

قال بلى ثم قال فإذا على يسارـي ثلاثة أنس. ثلاثة أناس عرفـتـ منهم واحداً بوجهـهـ فـرـدـتـ عليهـ كـلـامـ ثـانـيـةـ لـيـسـعـهاـ اـولـئـكـ الـثـلـاثـةـ لـيـسـعـ لـيـسـعـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ فـقـلـتـ لـهـ الـيـسـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ غـيرـ مـخـلـوقـ؟ـ قـالـ بـلىـ اـشـدـ مـاـ - [01:01:05](#)

فـقـلـتـ لـهـؤـلـاءـ اـسـمـعـواـ وـاـشـهـدـكـمـ كـلـكـمـ كـأـنـكـمـ فـيـ الـيـقـظـةـ سـبـبـ ذـلـكـ أـنـ فـيـ وـقـتـ مـحـمـدـ بـنـ مـنـصـورـ الطـوـسـيـ الـبـلـيـةـ وـتـعـاـظـمـتـ الرـزـيـةـ بـفـتـنـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـقـوـلـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ حـتـىـ اـشـتـدـ ذـلـكـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ - [01:01:25](#)

وهـذـاـ الـمـنـاـمـ هـلـ هـوـ اـسـتـدـلـلـ بـهـ وـلـاـ اـسـتـأـنـسـ بـهـ لـيـسـ لـلـاـسـتـدـلـالـ.ـ اـهـلـ السـنـةـ مـاـ عـنـهـمـ مـنـاـمـاتـ وـاحـلـامـ لـلـاـسـتـدـلـالـ.ـ اـنـمـاـ هـذـاـ عـنـ الـقـبـورـيـةـ الـصـوـفـيـةـ وـعـنـ الـرـوـاـفـضـ وـعـنـ الـخـواـرـجـ بـيـنـونـ دـيـنـهـمـ وـعـقـائـدـهـمـ عـلـىـ مـنـاـمـهـمـ وـاحـلـامـهـمـ.ـ وـلـهـذـاـ تـلـاعـنـتـ بـهـمـ الـشـيـاطـيـنـ.ـ اـهـلـ السـنـةـ يـأـخـذـونـ الـمـنـاـمـ الـصـالـحـ الرـؤـيـاـ - [01:01:47](#)

الـصـالـحـ لـلـاـسـتـئـنـاـسـ.ـ لـاـ لـلـاـسـتـدـلـالـ.ـ لـمـ اـشـغـلـ النـاسـ فـيـ زـمـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـنـصـورـ الطـوـسـيـ بـهـذـهـ بـقـوـلـ لـخـلـقـ الـقـرـآنـ ثـبـتـ اللـهـ قـلـوبـهـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـمـنـاـمـةـ لـاـنـهـ مـوـافـقـةـ مـاـ يـدـلـوـنـ اللـهـ بـهـ وـيـعـتـقـدـوـنـهـ فـيـ حـقـهـ سـبـحـانـهـ.ـ رـأـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ - [01:02:12](#)

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ فـيـ الـمـنـاـمـ وـقـدـ اـهـمـهـ شـأـنـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ فـيـ الـيـقـظـةـ.ـ فـكـانـ مـنـهـ هـذـاـ الـحـوـارـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ هـاـ هـنـاـ قـوـلـ النـبـيـ عـنـهـ اـعـرـاضـاـ مـسـتـنـكـرـاـ لـهـذـاـ القـوـلـ.ـ فـكـرـرـهـ عـلـيـهـ وـكـانـ عـنـ يـسـارـهـ ثـلـاثـةـ مـنـ يـقـوـلـونـ - [01:02:32](#)

وـاـنـاـ مـخـلـوقـ وـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ مـنـاـمـهـ بـلـيـهـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ قـلـتـ لـهـؤـلـاءـ اـنـيـ اـشـهـدـكـمـ كـأـنـهـمـ فـيـ الـيـقـظـةـ.ـ الشـاهـدـ مـنـهـ اـنـ هـذـاـ هـوـ اـسـتـئـنـاـسـ بـهـذـاـ الـمـنـاـمـ.ـ وـلـهـذـاـ اـحـمـدـ - [01:02:52](#)

رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ كـانـ فـيـ السـجـنـ قـالـ رـأـيـتـ اللـهـ فـيـ الـمـنـاـمـ.ـ فـقـلـتـ يـاـ رـبـيـ مـاـ اـفـضـلـ مـاـ تـقـرـبـ الـعـبـادـ بـهـ اـلـيـكـ قـالـ كـلـامـيـ يـاـ اـحـمـدـ قـلـتـ يـاـ رـبـيـ بـفـهـمـ اوـ بـغـيرـ فـهـمـ؟ـ قـالـ بـفـهـمـ وـبـغـيرـ فـهـمـ - [01:03:12](#)

فـهـذـاـ الـمـنـاـمـ لـمـ يـسـدـلـ بـهـ اـسـتـقـلـالـاـ عـلـىـ اـثـبـاتـ اـنـ الـقـرـآنـ غـيرـ مـخـلـوقـ لـاـنـ هـذـاـ قـدـ دـلـتـ عـلـيـهـ الـاـدـلـةـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ.ـ كـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـتـنـوـعـ مـتـعـدـدـ.ـ فـجـاءـ هـذـاـ الـمـنـاـمـ تـثـبـيـتـاـ - [01:03:28](#)

لـقـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـتـرـسـيـخـاـ لـمـ ثـبـتـ بـالـاـدـلـةـ الـشـرـعـيـةـ الصـحـيـحـةـ اـعـتـقـادـهـ فـهـوـ اـسـتـئـنـاـسـ كـمـاـ يـرـىـ لـلـصـالـحـيـنـ حـالـهـمـ بـعـدـ الـمـوـتـ بـاـنـهـمـ بـخـيـرـ حـالـ اـسـتـئـنـاـسـاـ لـاـ يـقـطـعـ بـهـ بـاـنـهـمـ فـيـ الـجـنـةـ اـيـ نـعـمـ نـعـمـ - [01:03:44](#)

قراءـةـ الـقـرـآنـ بـغـيرـ تـدـبـرـ لـهـ اـجـرـ التـلـاوـةـ.ـ وـاـقـلـهـاـ الـحـسـنـةـ بـعـشـرـ.ـ فـاـذـاـ جـاءـ التـدـبـرـ الـاعـتـبـارـ وـالـوـقـوـفـ عـنـ مـحـكـمـهـ وـالـتـأـمـلـ زـادـتـ الـدـرـجـاتـ بـحـسـبـ هـذـاـ التـأـمـلـ وـالـتـدـبـرـ.ـ اـيـ نـعـمـ حـمـدـ رـسـوـلـ الـتـوـصـيـ حدـثـنـاـ عـلـيـهـ بـنـ مـضـىـ قـالـ بـشـيرـ عـنـ الـقـرـآنـ فـقـالـ صـلـاـةـ خـصـيـصـاـ عـنـ الـقـرـآنـ فـقـالـ الـقـرـآنـ كـلـامـ - [01:04:10](#)

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ غـيرـ مـخـلـوقـ.ـ قـلـتـ وـاـيـ شـيـءـ هـذـاـ خـصـيـفـ هـوـ خـصـيـفـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ.ـ آـلـ الـحـرـانـيـ نـعـمـ فـقـالـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـسـ بـمـخـلـوقـ قـلـتـ وـاـيـ شـيـءـ تـقـوـلـ اـنـتـ؟ـ قـالـ يـقـوـلـ كـمـاـ قـالـ يـعـنـيـ عـتـابـ حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ - [01:04:40](#)

قـالـ سـأـلـتـ مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـةـ الـحـرـامـيـ قـالـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـلـيـسـ بـمـخـلـوقـ.ـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ هـاشـمـ زـيـادـ اـبـوـ اـيـوبـ سـمـعـتـ يـحـيـيـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ الـوـاسـطـيـ سـمـعـتـ يـقـوـلـ كـلـمـةـ وـاـصـحـابـ فـرـأـيـتـ اـخـرـ كـلـامـ يـعـنـيـ لـيـسـ فـيـ السـمـاءـ مـعـهـ - [01:05:00](#)

يـنـتـهـيـ كـلـامـهـمـ إـلـىـ اـنـ إـلـىـ اـنـكـارـ الـخـالـقـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ تـوـصـلـوـاـ إـلـيـهـ بـاـنـكـارـ اـسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ.ـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـىـ إـلـىـ اـنـ اـنـتـهـيـ اوـ إـلـىـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ الـبـاطـلـةـ اـنـهـ لـيـسـ فـيـ السـمـاءـ شـيـءـ لـيـسـ فـيـهـ مـخـلـوقـ - [01:05:20](#)

لـاـنـ قـوـلـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ الـعـلـوـ يـخـالـفـ قـوـلـ الـجـهـمـيـةـ.ـ الـجـهـمـيـةـ وـشـ يـقـوـلـونـ؟ـ اللـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ.ـ الـمـعـتـزـلـةـ وـشـ تـقـوـلـ؟ـ اللـهـ لـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـهـ وـلـاـ فـوـقـ وـلـاـ تـحـتـ وـلـاـ اـبـوـ مـاسـ وـلـاـ مـحـاـيـدـ.ـ هـذـاـ الـذـيـ بـهـذـهـ الصـفـةـ مـوـجـودـ وـلـاـ مـعـدـوـمـ.ـ حـقـيـقـةـ - [01:05:36](#)

في البداهة معدوم غير موجود. هذا معنى قوله ناظرت بشرا واصحاب بشر فرأيهم ينتهون اي محصل امرهم الى انه ليس في السماء معبد اعوذ بالله من الضلال. نعم. حدثني زياد ابو هاشم سمعت ابا الهوان المستملي يقول قال لي مرار ابن معاویة الفزائی یا ابا الواومة - [01:05:56](#)

يوم الأربعين صباحا لا يصلی. قال لا ادري كيف ربی عز وجل لا ادري كيف ربی. اربعين صباح وهو موعظ ربی الجهل بن صفوان السمرقندی الذي قتله آآ سلمة بن احوز - [01:06:18](#)

ها من هو خالد القصري ها ابن احوز والي ترمز هو الذي قتل الجهم. سنة مئة وثمان وعشرين و خالد بن عبد الله القصري والي واسط والعراق قتل الجعد ابن درهم مئة وثلاث وعشرين بعيد - [01:06:38](#)

اضحى لما قال ضحوا ايها الناس تقبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله لم كل موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا اهل السنة ما زالوا يشكرون الجعد. من بيض الله وجه الجعد - [01:07:09](#)

يقول ابن القيم رحمة الله ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القصري يوم ذيائع القربان اذ قال اي الجهل ابراهيم ليس خليله. كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة. لله - [01:07:29](#)

سرک من اخي قرباني ظهر هذا اذا قاتل من؟ الجهم. اللي مضيع ربی. اللهم لك الحمد. نعم حدثني ابو الحسن ابن الابطار محمد ابن محمد سمعت احمد يعني ابن قال سمعت وكيلها يقول قال ابو حنيفة لابن مبارك ترفع - [01:07:49](#)

الىك في كل تكبيرة كأنك تطير وتريد ان تطير. فقال له ابن مبارك ان كنت انت تطير في الاولى فإني اطير فيما سواها. قال واكرم ما قال ذلك وكيع. لأن الحنفية عندهم رفع اليدين. بالتكبيرة الاولى شرط - [01:08:13](#)

ويرون ان لا ترفع الايدي في التكبيرات الانتقالية وجاءت السنة برفعها في كم موضع؟ في اربع في التحريمة تكبيرة الاحرام وفي التكبير هاويا لركوعه وفي التسميع رافعا من رکوعه وفي التكبير رافعا من این؟ التشهد الاول - [01:08:31](#)

ابو حنيفة رحمة الله يعيي على من على وكيعه من اقرانه. كبر بس كانت تبكي تطير. كان انت من يرفع يديك في التكبيرة الاولى ووقيع بهذا اصح اسنادا واضح مذهبها لانه بناء على حديث ابن عمر المخرج في الصحيح. نعم - [01:08:54](#)

فقال له ابن المبارك ان كنت انت تطير في الاولى فاني اطير فيما سواها. قال وكي من جاد ما يجاج جاد ما يجاجه ابن المبارك مرة او مرة هذا بالمبارك مع ابی حنیفة. والذی یصحح هذه المحاجة من وکیع بن الجراح. نعم. حدثني - [01:09:21](#)

حدثنا حماد بن علي بن زيد عن ابن ابي عن ابن عمران الجومي عن ابيه جلاد عن ابی الجلدي قال ان الله عز وجل یجنب كل لعشية الى السماء الدنيا العصر ینظر للاعمال بني ادم. حدثني ابی رحمة الله حدثنا سفيان ابن الديار. قال سمعته - [01:09:41](#)

يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم عليه السلام فيه تقوم الساعة. وان الله عز وجل خلق ادم على صورته فعطف سوف القى الله عز وجل على لسانه الحمد لله رب العالمين فقال رحمة ربک. حدثني ابی عطس من هو؟ ما هو بالله. وانما - [01:10:01](#)

ادم فالهمه الله جل وعلا التشميیت ان یقول الحمد لله فقال رحمة ربک ما عنده احدا من الخلق یجیبه یرحمة الله. وانما اجابه ربی جل وعلا. ولهذا یشرع لنا اذا عطس العاطس فحمد الله - [01:10:21](#)

ان نقول یرحمة الله تشمیتا له. نعم. حدثني ابی مرة هذه خصیصة لآدم. وفضلت له الذي شمته من؟ الله. ربی جل وعلا. نعم. حدثني ابی مرة اخرى. حدثنا سفيان عن عمرو. عن عمرو عن عبید عن - [01:10:41](#)

الله عز وجل خلق ادم صلوات الله عليه على صورته. حدثني اسماعیل ابو ما حدثنا سفيان عن ابی عن ابی رضی الله عنه قال قال المسلمين يا رسول اقربی ربنا عز وجل فنناجیه ام بعيد فننادیه فأنزل الله عز وجل - [01:11:01](#)

ان الله قریب لبعید؟ قریب. انه قریب. ولهذا یشرع في الدعاء الاسراء وعدم رفع الصوت كما یشرع في الذکر عقب الصلوات في التلبیة رفع الصوت. قالوا لان الذکر توحید وثناء على الله والدعاء سؤال لله جل وعلا. ففي الثاني حصوص مادة الرياء في الاول اظهار شأن التعظیم - [01:11:21](#)

يدل عليهما في الصحيحين من حديث أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرفعنا أصواتنا بالدعاء فقال
صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون - 01:11:52

ولا غائب ان لدعونه اقرب الى احدهم منه من ايش؟ لا انقضوا الله اقرب الى احدهم من عنق راحته وفيه ان باب الدعاء باب اخفاء
واخبارات لأن هذا هو الذي يوجبه التضرع والانكسار والانطراح بين يديه - 01:12:06

سبحانه نعم حدثني فضيل ابن عياض حدثني سفيان عن يزيد ابن أبي زياد عن عبدالله ابن الحارث عن شاب قال ما من يوم
الا يطاع الله عز وجل فيه الى جنة عدن عدن فيقول طيببي اي طيببي لاهلك قال فتضاعفوا - 01:12:32

فتضاعف على ما كانت حتى يدخلها اهلها. حدثني عبيد الله حدثنا معاذ ابن هشام حدثنا به عن يحيى ابن أبي كثير عن نوف البكالي
قال انطلق موسى نوفل البكاء البكالي احسن الله اليك - 01:12:52

نعم ان نون البكاري قال انطلق موسى صلوات الله عليه يريدبني اسرائيل. فناداه ربه عز وجل فقال اني ابسط لكم الارض طهورا
ومسجدا فصلوا حيث ادركتم الصلاة الا في حمام او مرهم مرحاض او عند قبر. وهذا كان في اول الامر لبني اسرائيل فابى - 01:13:10

طيب كيف؟ طيب وشلون؟ فلما تعنتوا اصر عليهم مثل لما قال الله اذبحوا بقرة قالوا يا رب ايش طولها؟ وش لونها؟ وش عرضها؟ لو
ذبحوا بقرة من اول شيء. ادوا الواجب ولا ما ادوه - 01:13:30

فكل تعننت وتحيل فهو تشبهبني اسرائيل ولهذا جعل الله لهذه الأمة الأرض مسجدا وطهورا. فقبلت ورضيت ولم تتعنت. حرمـت
الصلاـة وهي في المقبرـة. الا صلاـة واحدة لا ركوع فيها ولا سجود. وفي صلاـة ايش - 01:13:49

صلاـة على الجنـازة. اما الحـمام الله يعـزكم او او المرـحـاض. فلا صـلاـة فيه لماذا؟ لأن مـوضـعـه النـجـاسـاتـ وـيـطـلـقـ الحـمـامـ عـنـدهـمـ علىـ مـكـانـ

المـغـتـسلـ الذي يتـجـرـدـ فيهـ الـأـنـسـانـ منـ لـبـاسـهـ. فـلاـ صـلاـةـ فـيـهـ. لـاـنـ مـظـنـةـ النـجـاسـةـ وـاـنـكـشـافـ العـورـةـ - 01:14:10

والـمـقـبـرـةـ لـاـنـهـ لـاـ تـصـحـ فـيـهـ صـلاـةـ فـيـهـ رـكـوعـ وـسـجـودـ. بـمـعـنـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـعـنـ اللهـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ نـقـفـ عـنـهـ هـذـاـ المـوـضـعـ

ونـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللهـ بـعـدـ صـلاـةـ المـغـرـبـ. نـعـمـ - 01:14:31

سـمـ تـفـضـلـ هـاـ اـيـهـ مـاـ مـرـادـ الـقـائـلـينـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ؟ اـيـهـ اـنـتـ سـؤـالـكـ الـاـنـ آـسـؤـالـ وـلـاـ سـؤـالـاـنـ؟ تـسـأـلـ عـنـ مـرـادـهـ تـسـأـلـ عـنـ خـطـوـرـةـ

هـذـاـ القـوـلـ؟ يـعـنـىـ الـفـ وـبـاءـ وـجـيـمـ. هـاـ؟ بـعـطـنـاـ سـؤـالـ وـاحـدـ - 01:14:48

اـيـ نـعـمـ. ذـكـرـنـاـ هـذـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ السـابـقـ خـطـوـرـةـ القـوـلـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـاـثـرـهـ. اـثـرـهـ لـاـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ وـلـاـ عـبـادـةـ وـلـاـ دـيـانـةـ وـلـاـ شـرـيـعـةـ وـلـاـ حـلـاـ

وـلـاـ حـرـامـ. يـبـقـىـ النـاسـ سـبـهـلـةـ. شـرـيـعـةـ مـنـ يـتـحـلـلـوـنـ مـنـ دـيـنـ اللهـ. وـهـذـاـ غـاـيـةـ مـرـادـهـ - 01:15:26

الـتـحـلـلـ مـنـ اوـامـرـ اللهـ وـنـوـاهـيـهـ اـرـجـعـ مـنـهـاـ غـاـيـةـ اـنـهـ لـيـسـ فـيـ السـمـاءـ مـعـبـودـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـنـتـهـيـ اـلـيـهـ اـسـاطـيـنـ هـؤـلـاءـ الـمـعـتـلـةـ. كـمـ ذـكـرـهـ

الـسـلـفـ عـنـهـ لـمـ نـاـظـرـوـاـ بـشـرـاـ اـنـتـهـوـاـ اـلـىـ اـنـهـ لـيـسـ فـيـ السـمـاءـ شـيـءـ - 01:15:48

لـمـ نـوـبـرـ جـهـدـ ضـيـعـ رـبـهـ لـاـنـهـ رـدـ لـىـ عـقـلـهـ فـقـطـ. عـقـلـهـ الـقـاـصـرـ النـاقـصـ الـخـاـسـرـ هـذـاـ هـوـ حـقـيـقـةـ اـذـاـ اـوـلـهـاـ اـنـ صـارـ اـنـ اللهـ مـتـكـلـمـ. وـاـذـاـ انـكـرـ اـنـ

الـلـهـ مـتـكـلـمـ اـنـكـارـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ. اـنـكـارـ الشـرـائـعـ - 01:16:10

اـخـيـ نـعـمـ فـيـ اـحـدـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ بـعـضـهـ مـوـسـوـسـينـ مـسـاـكـينـ الـمـؤـسـسـ يـعـالـجـ نـفـسـهـ عـنـ طـبـبـ نـفـسـيـ يـمـكـنـ يـعـاـفـيـهـ رـبـيـ نـعـمـ. اـيـ نـعـمـ نـعـمـ

اـولـاـ رـؤـيـةـ اللهـ فـيـ الدـنـيـاـ فـيـ الـمـنـامـ ذـكـرـ الـاجـمـاعـ عـلـيـهـاـ غـيـرـ وـاحـدـ - 01:16:31

يـقـولـ اـبـوـ حـنـيفـةـ رـأـيـتـ اللهـ مـئـةـ مـرـةـ فـيـ الـمـلـأـ لـمـ ذـكـرـ الـاجـمـاعـ عـلـيـهـاـ النـوـوـيـ فـيـ شـرـحـ مـسـلـمـ وـذـكـرـهـ اـيـضاـ تـلـمـيـذـهـ اـبـنـ العـطـارـ. وـذـكـرـهـ

الـغـزـالـيـ اـبـوـ حـامـدـ. وـذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـجـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـ اللهـ يـرـىـ فـيـ الـمـنـامـ. لـكـنـ بـحـسـبـ اـعـتـقـادـيـ الرـائـيـ اـذـاـ كـانـ الرـائـيـ لـهـ

مـنـ مـنـ الـجـهـمـيـةـ - 01:17:22

الـلـهـ اـيـشـ؟ خـيـالـاـ لـاـ صـفـةـ لـهـ. اـذـاـ كـانـ الـذـيـ يـرـىـ اللهـ اـيـ اللهـ فـيـ الـمـنـامـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ اـهـ المـجـسـمـ المـشـبـهـ يـرـىـ اللهـ عـلـىـ هـيـئةـ مـاـ شـبـهـهـ

جـسـمـهـ بـهـ اـيـ انـعـكـاسـ لـاـعـتـقـادـهـ. الـمـؤـمـنـ - 01:17:52

يـرـىـ اللهـ بـيـ شـأـنـ الـعـظـمـةـ. وـلـهـذـاـ مـنـ رـأـيـ اللهـ فـيـ الـمـنـامـ مـنـ اـهـلـ الـإـيمـانـ رـأـواـ كـانـ نـورـاـ يـخـاطـبـهـمـ. اوـ كـانـ حـتـىـ قـامـتـ وـنـورـاـ عـظـيـماـ لـمـ

يستطيعوا ان يحققوا فيه يخاطبهم بخطاب الأمر والنهي - 01:18:12

وكل يرى الله بحسب اعتقاده. ولهذا يقول شيخ الاسلام ولا يجوز ان يعتقد الرائي ان الله في ذاته اي في صفاته وافعاله واسمائه كما رأى الرائي في منامه. ليه؟ ما السبب - 01:18:33

المنام ضرب مثل انعكاس لما اعتقد وفكرة فيه واهمه حقيقة قد تكون حقيقة لان المنام غير اليقظة قد تكون لكن لا يجوز ان تعتقد ان ذاك الله التي رأيتها في منامك هي التي عليها الله عليها في خارج منها في الحقيقة. لان المنام لا يثبت به وهي - 01:18:52

النبي رأى ربه في منامه وهي حقيقة لان الله جعل المنام في حق الرسول وهي. رأيت ربي في احسن صورة فقلت يا رب فيم يختص الملا الاعلى؟ قال تجد الكفارات والدرجات. هل نقول ان النبي ما رأى ربه حقيقة؟ حاش - 01:19:21

وهو القائل والصادق المصدق رأيت ربى في احسن صورة. لماذا؟ لان رؤيا المنام غير رؤيا اليقظة لا تطيقها ادواتك. في المنام تطيقها. يرى احدكم في المنام انه يطير. اليقظة ما يمكن يطير - 01:19:42

واقع المنام غير واقع اليقظة. لكن انت اي من دون الرسول لا يجوز ان تعتقد ان من رأيته في منامك هو الله. لان عندك ما هو بوحي عند الرسول وهي. اما انت استدللك على ماذا؟ على ما جاء في الوحي لكتاب والسنة. خصوصا في هذا الباب - 01:20:03

الشريف العظيم باب الاسماء والصفات خلنا نشوف المكتوبات هذي يقول عند تكبيره الاحرام هل تقطع صلاة تحية المسجد؟ اذا اقيمت الصلاة والانسان بدأ في التحريرية يقطع صلاته من غير سلام - 01:20:23

ويبدأ مع الصلاة التي اقيمت لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. اما اذا كان الانسان في الركعة الثانية من النافلة السجود او الركوع او التشهد - 01:20:51

قالوا يتم صلاته خفيفة ليدرك مع الامام التحرير. وادراك التحرير ان يكون قبل ان يبدأ الامام بالفاتحة يقول انتشر مؤخرا في الدروس والمحاضرات تعدد الكاميرات والفالاشات هل ترون ان في كاميرا التصوير لها فائدة؟ وهل الصوت يكفي تسجيله؟ الى اخره. هذه مسألة مما يختلف فيها نظر اهل العلم. فمنهم من يمنع من - 01:21:08

كما كان عليه اكثرا مشايخنا. ومنهم من يجيزها لما رأوا من المصلحة والمنفعة في نقل الدروس والخير الى الناس وحفظه لهم المسألة واسعة يا اخوان. المسألة في هذا واسعة. وانا ارى انها اذا كانت تنقل هذه الدروس وتحفظ وينتفع بها الناس. ان هذه المصلحة فيها - 01:21:36

تعبي وراجحة واقلها ان يزاحم بها ما يبيث من برامج الشر حلقات الشر. والمؤذيات اما من لم يرها من مشايخنا فالامر واسع فهي متعلقة بالمصلحة وجودا وعدما. ولابد ان يتسع لهذا قلب وخارط طالب العلم - 01:21:58

نعم باسم الله اجبنا على هذا السؤال الظاهر. ولا حاجة ان نعيده نعم موجودون تداخلوا مع غيرهم. الزيدية معتزلة. الامامية معتزلة الاي باطلية معتزلة هذى موجودة العقلانيون كثير منهم ينحى منحى المعتزلة. مقل ومكتنر نعم. السؤال الاخير - 01:22:22

بدأت الدعاء في المسجد في ثناء الله عز وجل اذا بدأ الامام في القنوت بالثناء على الله هل تقول سبحانك حقا خلية شوبيه طيب يسأل اخوك يقول الامام في قنوطه في التراويح وفي القيام اذا اثنى على الله في القنوت - 01:22:55

بعض الناس يقول سبحانك. هل يجوز ان نقول سبحانك؟ نعم يجوز لان من معاني سبحان التنزيه ليس تنزيه الله عما يدعوه به الداعي لكن تنزيهه عن كل عن كل نقص وعيوب وهذا الذي دعا به الدائن - 01:23:36

من تنزيه الله عن النقص والعد اما اذا قال سبحانك انزهك عما يدعوه به الداعي هذا كفر. ولا يليق ولا اظنه يخطر على قلبي. المؤمن سبحانك على ان الافضل في مثل هذا ان يقول امين - 01:23:56

لان المقام مقام ايش؟ دعاء. فيقدم بين يدي دعائه الثناء على الله المقصود من الدعاء هنا القنوت هو الدعاء. وقول امين هو من مستحبات الدعاء اي اللهم استجب جاء عن عن معاذ رضي الله عنه وعن غيره اذا قرأوا اخر ايتين في سورة البقرة. ولا سيما قوله جل وعلا لا يكفل الله - 01:24:14

الله نفسها الا وسعها وش قال؟ وش يقول بعدها؟ امين. لانها دعاء فيطلب من الله عز وجل الاجابة اما قول سبحانك حقا ونشهد فهذا لا

اصل له وانما مما استحسنه بعض الناس فتابعهم عليه وال فهو وظنوه دينا وهو - 01:24:43
الحقيقة ليس بدين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:25:03